

السنة الثالثة متوسط - الجيل الثاني - مادة التربية الإسلامية
الميدان : السيرة النبوية الشريفة

المحتوى المعرفي : مراسلة الرسول صلى الله عليه و سلم الملوك والأمراء

الكفاءة الختامية : يتعزّز المتعلم على محطّات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم ويستخلص العبر منها، ويقتدي بها في حياته.

الموارد المستهدفة :

- يتعرّف على مراسلات النبي صلى الله عليه و سلم للأمراء والملوك.
- يستخلص العبر منها ويتمثلها في حياته.
- يتمثّل هذه الأخلاق في وسّطه المدرسي ومجتمعه و ...

وضعية انطلاق الحصة:

الرسالة المحمدية رسالة عالمية، فبعد أن أذّت الغزوات والسرّايا دورها وعقد صلح الحديبية بعث النبي بسفرائه إلى الملوك خارج الجزيرة يدعوهم إلى الإسلام.

1- التفّرّغ للدّعوة إلى الإسلام:

بعد عقد صلح الحديبية (6هـ) ووقف القتال استغلّ النبي صلى الله عليه و سلم فرصة الأمان للتّفّرّغ للدّعوة إلى الله، فراسل الملوك والأمراء يدعوهم للإسلام وهم:

- 1- المقوّس عظيم مصر 2- هرقل قيصر الروم
- 3- كسرى ملك الفرس 4- المنذر بن ساوى ملك البحرين
- 5- هودة الحنفي أمير اليمامة 6- ملكا عمان.
- 7- الحارث الحميري حاكم اليمن
- 8- الحارث الغسانيي أمير الغساسنة.
- 9- النجاشيي ملك الحبشة.

2- أقرأ الأحداث:

- انطلق سفراء النبي صلى الله عليه و سلم برسائل تحمل ختمه يحملون بشائر الإيمان ونور الهدى للعالمين.

- اختار النبي سفراً له بناءً على صفات ربّاه عليه (العلم والفصاحة، والصّبر والشجاعة، والحكمة وحسن التّصرّف، وحسن المظاهر) كما أنّهم من قبائل مختلفة.

*فاختار "دحية الكلبي" سفيراً إلى "هرقل" وكان حسن الصّورة فارساً ماهراً عالماً بطبعات الروم.

* وأرسل "عبد الله بن حذافة" إلى "كسرى" عظيم الفرس وكان ذا دراية بلغتهم وكان يتصف بالشجاعة ورباطة الجأش.

*أُرسل إلى المقوّس ملك مصر "حاطب بن أبي بلتعة" وكان فارساً شاعراً ذا كفاية عالية في الحوار والتفاوض، وكان عالماً بالنصرانية.

3- أقتدى وأمارس:

- علّمنا الرّسول من خلال إرساله سفراًء من قبائل مختلفة أنّ الإسلام دعوة الله للنّاس جميعاً يشارك فيها كلّ مسلم دون تفرّق بسبب الجهوّة أو اللّون...
- نتعلّم ذلك أنّ الأصلح والأكفاء هُو من تُعطى له المسؤوليّة.
- سفراء الإسلام قدوة في الأخلاق وجمال المظهر والقدرة على التّبليغ بالحكمة والكلمة الطّيبة والحجّة القويّة.
- افتتحت الرّسائل بالبسمة ولذلك يُستحبّ بدء الكتب والأعمال بالبسمة تبرّكاً باسمه تعالى.

أقوم تعلّماتي:

متى كان تاريخ مراسلات الملوك والأمراء؟ ولماذا كان اختيار هذا التاريخ بالذات؟

- ما الصفات الأساسية التي تميّز بها سفراء الرّسول صلّى الله عليه و سلم إلى الملوك؟ علام يدلّ ذلك؟

3- المسلم الصادق إنسان ذو أخلاق عالية وأعمال صالحة.

فكيف تتّصف بذلك في حياتك اقتداء بسفراء الرّسول صلّى الله عليه و سلم

رسالة النبي صلّى الله عليه و سلم إلى هرقل ملك الروم:

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرْقَلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَائِيَّةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرُكَ مَرْتَنْ، وَإِنْ تَوَلَّتْ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيَّيْنِ، وَلَا يَأْهُلُ الْكِتَابَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ" [آل عمران: 64]